Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
"قدس الله سره"

مؤسسة الوفاء
بيروت - لبنان

Bibliotheca Alexandrina
0129617

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
"قدس الله سره"

الجزء الثامن والستون

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع: ٢٧٤٦٩٦ - ٢٧٣٠٣٢ - ٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١ - ٨٣٠٧١٧
برقياً: التراث - تلكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥

(باب)

«(فضائل الشيعة)»

الايات ، النساء : ومن يطع الله والرسول فاُولئك مع الّذين أنعم الله عليهم من النبيّين والصدّيقين والشّهداء والصالحين وحسن اُولئك رفيقاً ۞ ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً (١) .

المائدة : ومن يتولّى الله ورسوله والّذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون (٢) .

الاحزاب : يا أيّها الّذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً وسبّحوه بكرة وأصيلاً ۞ هو الّذي يصلّي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيماً ۞ تحيّتهم يوم يلقونه سلام وأعدّ لهم أجراً كريماً (٣) .

المؤمن : الّذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربّهم ويؤمنون به ويستغفرون للّذين آمنوا ربّنا وسعت كلّ شيء رحمة وعلماً فاغفر للّذين تابوا

---

(١) النساء : ٦٩ و ٧٠ .

(٢) المائدة : ٥٦ .

(٣) الاحزاب : ٤١ - ٤٤ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و قال الجوهريّ : قال تعالى « فهم في روضة يحبرون » (١) أي ينعّمون و يكرّمون ويسرّون ، قوله « براء » بكسر الباء ككرام و في بعض النسخ برآء كفقهاء و كلاهما جمع بريء .

٩٤ - كنز : عن محمّد بن العبّاس ، عن عليّ بن العبّاس ، عن جعفر بن محمّد عن موسى بن زياد ، عن عنبسة العابد ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزّ وجلّ : « فسلام لك من أصحاب اليمين » (٢) قال : هم الشيعة قال الله تعالى لنبيّه : « فسلام لك من أصحاب اليمين » يعني أنّك تسلم منهم لا يقتلون ولدك .

وقال أيضاً: حدّثنا عليّ بن عبدالله ، عن إبراهيم بن محمّد الثقفيّ ، عن محمّد بن عمران ، عن عامر بن حميد ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية قال أبوجعفر عليه السلام : هم شيعتنا ومحبّونا .

٩٥- كنز : عن محمّد بن العبّاس ، عن أحمد بن الهيثم ، عن الحسن بن عبدالواحد ، عن حسن بن حسين ، عن يحيى بن مساور ، عن إسماعيل بن زياد ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن يزيد بن شراحيل كاتب عليّ عليه السلام قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: حدّثني رسول الله صلى الله عليه وآله و أنا مسنده إلى صدري ، وعائشة عند اُذني فأصغت عائشة تسمع ما يقول ، فقال : أي أخي ألم تسمع قول الله تعالى « إنّ الّذين آمنوا وعملوا الصالحات اُولئك هم خير البريّة » (٣) هم أنت وشيعتك ، و موعدي وموعدك الحوض إذا جثت الاُمم تدعون غرّاً محجّلين شباعاً مرويّين .

٩٦ - كنز : عن محمّد بن العبّاس ، عن أحمد بن هوذة ، عن إبراهيم بن إسحاق عن عبدالله بن عباد ، عن عمرو بن شمر ، عن أبي مخنف ، عن يعقوب بن ميثم أنّه وجد في كتب أبيه أنّ عليّاً عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « إنّ الّذين آمنوا وعملوا الصالحات اُولئك هم خير البريّة » (٤) ثمّ التفت إليّ فقال : هم أنت

(١) الروم : ١٥ .
(٢) الواقعة : ٩١ .
(٣ و ٤) البينة : ٧ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يا عليّ و شيعتك و ميعادك و ميعادهم الحوض ، يأتون غرّاً محجّلين متوّجين قال يعقوب :فحدّثت به أباجعفر عليه السلام فقال:هكذا هوعندنافي كتاب عليّ صلوات الله عليه.

٩٧- كنز : عن محمّد بن العباس ، عن أحمد بن محمّد الورّاق ، عن أحمد بن إبراهيم ، عن الحسن بن أبي‌عبدالله ، عن مصعب بن سلاّم ، عن أبي‌حمزة الثماليّ عن أبي جعفر ، عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الّذي قبض فيه لفاطمة عليها السلام : يا بنيّة بأبي أنت واُمّي أرسلي إلى بعلك فادعيه لي ، فقالت للحسن عليه السلام : انطلق إلى أبيك فقل له: إنّ جدّي يدعوك فانطلق إليه الحسن فدعاه فأقبل أمير المؤمنين حتّى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عنده وهي تقول : وا كرباه لكربك ياأبتاه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا كرب على أبيك بعداليوم ، يا فاطمة إنّ النبيّ لا يُشقّ عليه الجيب ، و لا يخمش عليه الوجه ، و لا يدعى [له] بالويل ولكن قولي كما قال أبوك على إبراهيم : تدمع العين ، وقد يوجع القلب ، ولا نقول مايسخط الربّ وإنّا بك ياإبراهيم لمحزونون ، ولوعاش إبراهيم لكان نبيّاً .

ثمّ قال: يا عليّ ادن منّي فدنا منه ، ثمّ قال : فأدخل اُذنك في فمي ، ففعل فقال : يا أخي ألم تسمع قول الله في كتابه « إنّ الّذين آمنوا و عملوا الصالحات اُولئك هم خير البريّة » ؟ قال : بلى يارسول الله ، قال : هم أنت و شيعتك تجيؤن غرّاً محجّلين ، شباعاً مرويّين أولم تسمع قول الله عزّوجلّ في كتابه « إنّ الّذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنّم خالدين فيها اُولئك هم شرّ البريّة » (١) . قال : بلى يارسول الله قال : هم عدوّك وشيعتهم يجيؤن يوم القيامة مسودّة وجوههم ظماء مظمئين أشقياء معذّبين ، كفّاراً منافقين ، ذاك لك ولشيعتك ، و هذا لعدوّك وشيعتهم .

بيان : في القاموس « خمش وجهه يخمشه و يخمشه خدشه و لطمه و ضربه وقطع عضواً منه ، قوله عليه السلام « ولوعاش إبراهيم لكان نبياً » و لذا لم يعش لأنّه لا نبيّ بعده « مظمئين » على بناء الافعال أو التفعيل أي يبقون على العطش ولايسقون

---

(١) البينة : ٦ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أومبالغة في شدّة العطش .

٩٨- كنز : عن محمّد بن العبّاس ، عن جعفربن محمّد الحسينيّ ومحمّد بن أحمد الكاتب ، عن محمّدبن عليّ بن خلف ، عن أحمدبن عبدالله ، عن معاوية بن عبدالله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه أبي رافع أنّ عليّاً عليه السلام قال لأهل الشورى : أنشدكم الله هل تعلمون يوم أتيتكم وأنتم جلوس مع رسول الله فقال : هذا أخي قد أتاكم ثمّ التفت إليّ ثمّ إلى الكعبة و قال و ربّ الكعبة المبنيّة إنّ عليّاً و شيعته هم الفائزون يوم القيامة، ثمّ أقبل نحوكم و قال : أما إنّه أوّلكم إيماناً وأقولكم بأمرالله ، و أوفاكم بعهد الله ، وأقضاكم بحكم الله ، وأعدلكم في الرعيّة ، وأقسمكم بالسويّة و أعظمكم عند الله مزيّة فأنزل الله سبحانه « إنّ الّذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك هم خير البريّة» (١) فكبّر النبيّ صلّى الله عليه وآله و كبّرتم ، وهنّأتموني بأجمعكم فهل تعلمون أنّ ذلك كذلك ؟ قالوا : اللّهمّ نعم .

٩٩ - فر : عن الحسن بن العبّاس معنعناً ، عن أصبغ بن نباته قال : قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام : لا يكون الناس في حال شدّة إلاّ كان شيعتي أحسن الناس حالاً أما سمعتم الله يقول في كتابه المبين «الآن خفّف الله عنكم و علم أنّ فيكم ضعفاً» (٢) فخفّف عنهم مالايخفّف عن غيرهم (٣) .

١٠٠- فر : عن جعفر بن محمّد الفزاريّ ، معنعناً ، عن خيثمة الجعفي قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال لي : يا خيثمة أبلغ موالينا منّا السلام وأعلمهم أنّهم لم ينالوا ما عندالله إلاّ بالعمل ، و قال رسول الله : سلمان منّا أهل البيت إنّما عنى بمعرفتنا وإقراره بولايتنا وهوقوله تعالى: «خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيّئاً عسى الله أن يتوب عليهم» (٤) وعسى من الله واجب ، وإنّما نزلت في شيعتنا المذنبين (٥) .

---

(١) البينة : ٧ . (٢) الانفال : ٦٦ .
(٣) تفسير فرات ص ٥١ .
(٤) براءة : ١٠٢ .
(٥) تفسير فرات ص ٥٧ .